

تنفيذ الوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

تمديد العمل بالتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة

تقرير من المدير العام

ترد في الملحق التوصيات الدائمة بشأن جدري القردة، التي قرر المدير العام تمديد العمل بها في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٥، بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).

الملحق

تمديد العمل بالتوصيات الدائمة بشأن جدرى القردة الصادرة عن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة) بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ١

يصدر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة) هذه التوصيات الدائمة عملاً بأحكام المواد من ١٦ إلى ١٨ ومن ٥٠ إلى ٥٣ من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (اللوائح).

وتمثل هذه التوصيات الدائمة، القائمة على المبادئ والبيّنات العلمية، تمديداً إضافياً للتوصيات الدائمة بشأن جدرى القردة الصادرة في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٣، ٢، والمراعية لمشورة لجنة المراجعة المعنية باللوائح الصحية الدولية بخصوص التوصيات الدائمة بشأن جدرى القردة، ٣ والتي تم تمديدتها لاحقاً في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٤. ٤

ويعدّ تمديد العمل بهذه التوصيات الدائمة ضرورياً لدعم الدول الأطراف في الوقاية من الخطر المستمر الذي يشكّله جدرى القردة أو للحدّ من انتشاره على الصعيد الدولي.

وتسري هذه التوصيات الدائمة على جميع الدول الأطراف حتى ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٦.

ويجوز تعديل هذه التوصيات الدائمة أو إنهاء العمل بها قبل هذا الموعد، عملاً بالمادة ٥٣ من اللوائح.

= = =

١ انظر الوثيقة ج ٧٧/ ٨ إضافة ٤.

٢ انظر تمديد العمل بالتوصيات الدائمة بشأن جدرى القردة (إمبوكس) الصادرة عن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وفقاً للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (تم الاطلاع في ١٩ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

٣ انظر الوثيقة ج ٧٧/ ٨ إضافة ٣.

٤ انظر الوثيقة ج ٧٨/ معلومات ٦.

ألف: توصي الدول الأطراف بوضع وتنفيذ خطط وطنية بشأن فيروس جدري القردة تستند إلى إرشادات المنظمة الاستراتيجية والتقنية، وتحدد الإجراءات الحاسمة الأهمية لمواصلة مكافحة فيروس جدري القردة وتحقيق القضاء على انتقال العدوى بين البشر في جميع السياقات عن طريق السياسات والبرامج والخدمات المنسقة والمتكاملة. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

١- دمج الدروس المستفادة من تقييم الاستجابة (من خلال عمليات الاستعراض المرحلي والاستعراض اللاحق مثلاً) في الخطط والسياسات ذات الصلة من أجل الحفاظ على العناصر الرئيسية للاستجابة، وتكييفها وتعزيزها، والاسترشاد بها في وضع سياسات وبرامج الصحة العامة.

٢- استهداف القضاء على انتقال جدري القردة بين البشر، بتوقع فاشياته والكشف عنها والتأهب والاستجابة لها واتخاذ الإجراءات للحد من انتقال المرض الحيواني المنشأ إلى البشر، حسب الاقتضاء.

٣- بناء القدرات والحفاظ عليها في البيئات المحدودة الموارد وبين الفئات المهمشة التي يستمر فيها انتقال جدري القردة، في سبيل تحسين فهم طرق انتقال العدوى، والتحديد الكمي للاحتياجات من الموارد، والكشف عن الفاشيات وانتقال العدوى المجتمعية والاستجابة لهما.

باء: توصي الدول الأطراف بإرساء القدرات المختبرية الخاصة بالترصد والتشخيص والحفاظ عليها، لتعزيز الكشف عن الفاشيات وتقييم المخاطر، باعتبار ذلك أساساً حاسماً للإجراءات المبينة في الفقرة "ألف" لدعم هدف القضاء على المرض. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

٤- إدراج جدري القردة ضمن الأمراض التي ينبغي الإبلاغ عنها في نظام الترصد الوبائي الوطني.

٥- تعزيز القدرات الخاصة بالتشخيص على جميع مستويات نظام الرعاية الصحية لتأكيد تشخيص الحالات في المختبرات ومراكز الرعاية.

٦- ضمان إبلاغ المنظمة بالحالات في الوقت الملائم، وفقاً لإرشادات المنظمة ولاستمارة الإبلاغ عن الحالات، ولاسيما الحالات المؤكدة التي سبق لها السفر دولياً في الآونة الأخيرة.

٧- التعاون مع البلدان الأخرى كي يصبح تحليل المتواليات الجينية متاحاً في جميع البلدان أو متاحاً لجميع البلدان. وتبادل بيانات المتواليات الجينية والبيانات الوصفية من خلال قواعد البيانات العامة.

٨- إخطار المنظمة بالأحداث المهمة ذات الصلة بجدري القردة من خلال القنوات الخاصة باللوائح الصحية الدولية.

جيم: توصي الدول الأطراف بتعزيز حماية المجتمعات المحلية ببناء القدرة على الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمعات المحلية، وتكييف تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية مع السياقات المحلية، ومواصلة السعي إلى تحقيق الإنصاف وبناء ثقة المجتمعات المحلية عن طريق الإجراءات التالية، ولاسيما فيما يتعلق بالفئات الأشد تعرضاً للمخاطر. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

٩- الإبلاغ عن المخاطر وإذكاء الوعي والمشاركة مع المجتمعات المتضررة والفئات المعرضة للمخاطر من خلال السلطات الصحية والمجتمع المدني.

١٠- تنفيذ التدخّلات لتجنّب الوصم والتمييز ضد أي أفراد أو جماعات قد تصاب بجدري القردة.

دال: توصى الدول الأطراف ببدء البحوث ودعمها والتعاون بشأنها من أجل توليد البيانات لأغراض الوقاية من جدري القردة ومكافحته، في سبيل دعم القضاء على انتقال جدري القردة بين البشر. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

١١- الإسهام في معالجة الخطة العالمية للبحوث من أجل توليد البيانات بشأن الجوانب العلمية والاجتماعية والسريية والصحية العامة الرئيسية الخاصة بانتقال جدري القردة والوقاية منه مكافحته، والنشر السريع لتلك البيانات.

١٢- إجراء التجارب السريية على التدابير الطبية المضادة، بما في ذلك وسائل التشخيص واللقاحات والعلاجات الدوائية، في مختلف المجموعات السكانية، ورصد مأمونية اللقاحات وفعاليتها ومدة الحماية التي تكفلها.

١٣- بذل جهود إضافية من بلدان غرب ووسط وشرق أفريقيا لتوضيح المخاطر وقابلية التعرض والآثار المرتبطة بجدري القردة، بما يشمل النظر في أنماط الانتقال الحيوانية المنشأ والجنسية وغيرها في أوساط مختلف الفئات السكانية.

هاء: توصى الدول الأطراف بتطبيق التدابير التالية المتعلقة بالسفر الدولي. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

١٤- تشجيع السلطات ومقدمي الرعاية الصحية والجماعات المجتمعية على تزويد المسافرين بالمعلومات ذات الصلة لحماية أنفسهم والآخرين قبل السفر إلى الفعاليات أو التجمعات التي قد يشكل فيها جدري القردة خطراً، وأثناءه وبعده.

١٥- نصح الأفراد الذين يُشتبه في إصابتهم بجدري القردة أو الذين تُعرف إصابتهم به، أو الذين قد يكونون قد خالطوا حالة مصابة بجدري القردة، بالالتزام بالتدابير اللازمة لتجنب تعريض الآخرين للإصابة بالمرض، بما في ذلك فيما يتعلق بالسفر الدولي.

١٦- الامتناع عن تنفيذ التدابير الصحية المتعلقة بالسفر والخاصة بجدري القردة تحديداً، مثل الفرز عند الدخول أو الخروج، أو اشتراط الاختبار أو التطعيم.

واو: تُشجّع الدول الأطراف على مواصلة تقديم الإرشادات وتنسيق الموارد لتقديم الرعاية السريية المتكاملة والمثلى الخاصة بجدري القردة، بما في ذلك إتاحة العلاج المحدد والتدابير الداعمة لحماية العاملين الصحيين ومقدمي الرعاية حسب الاقتضاء. وتُشجّع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

١٧- ضمان توفير الرعاية السريية المثلى، إلى جانب التدابير المعمول بها في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها، لحالات جدري القردة المشتبه فيها والمؤكد في البيانات السريية. وضمان تدريب مقدمي الرعاية الصحية وفقاً لذلك وتوفير معدات الحماية الشخصية.

١٨- دمج الكشف عن جدري القردة والوقاية منه ورعاية المصابين به والبحوث الخاصة به في برامج الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري والأمراض المنقولة جنسياً ومكافحتها، وغيرها من الخدمات الصحية، حسب الاقتضاء.

زاي: تُشجّع الدول الأطراف على العمل على ضمان الإتاحة المنصفة للتدابير المضادة المأمونة والفعالة والمضمونة الجودة الخاصة بجذري القردة، بما في ذلك من خلال آليات تعبئة الموارد. وتُشجّع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

١٩- تعزيز توفير وسائل التشخيص وتحليل التسلسل الجينومي واللقاحات والعلاجات وإتاحتها أمام المجتمعات الأشد تضرراً، بما في ذلك في البيئات المحدودة الموارد التي تشهد حالات جذري القردة المتكررة، بما في ذلك بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال والفئات المعرضة لمخاطر انتقال العدوى بين الجنسين، مع إيلاء اهتمام خاص للأشخاص الأشد تعرضاً للتمييز في تلك الفئات.

٢٠- توفير لقاحات جذري القردة للوقاية الأولية (قبل التعرض) والتطعيم بعد التعرض للأشخاص والمجتمعات المعرضة لمخاطر المرض، مع مراعاة توصيات فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع التابع للمنظمة.

جنيف في ٢١ آب/أغسطس ٢٠٢٥

= = =